

## صفة الصفوة

تذكرني الشمس عند طلوعها % وتعرض ذكراه إذا قارب الطفل .  
وإن هبت الأرواح هيحن ذكره % فيا طول ما حزني عليه وما وجل .  
سأعمل نص العيس في الأرض جاهدا % ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل .  
حياتي أو تأتي علي منيتي % وكل امرء فان وإن غره الأمل .  
وأوصي به قيسا وعمرا كليهما % وأوصي يزيدا ثم من بعده جبل .  
يعني جبلة بن حارثة أخا زيد ويزيد أخو زيد لأمه .  
فحج ناس من كعب فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه فقال أبلغوا أهلي هذه الأبيات فأني أعلم أنهم  
قد جزعوا علي وقال .  
ألكني إلى قومي وإن كنت نائيا % فإني قطين البيت عند المشاعر .  
فكفوا عن الوجد الذي قد شجاكم % ولا تعملوا في الأرض نص الأعاير .  
فإني بحمد الله في خير أسرة % كرام معد كابر بعد كابر